ودائما ..
عمار يا مصر

فى ندوة دعت اليها جمعية التخطيط مؤخراً فى جامعة الإسكندرية عن التخطيط العمراني بين التعليم والممارسة اتضحت امور يلزم القاء الضوء عليها.. بالرغم من عدد الجامعات المصرية والتي انتشرت فوق أرض مصر لا يوجد سوى كلية واحدة بجماعة القاهرة للتخطيط الإقليمي والعمراني وقسمين تخصصين للتخطيط تابعين لكلية الهندسة فى جامعتي الازهر وعين شمس اما باقى جامعات مصر فالتخطيط العمراني برنامج تعليمي يدرس فى اقسام العمارة بكليات الهندسة. الروافد التى تشكل فكر المخطط العمراني ليست كلها معمارية. لا يوجد تنسيق علمي بين من يدرسون التخطيط العمراني بالجامعات المصرية .القرية المصرية نصيبها محدود فيما يدرس فى برامج التخطيط العمراني . المسئولون عن التخطيط العمراني بالإدارات المحلية فى الاغلب و الاعم غير مؤهلين كمخططين عمرانيين و غير متفرغين للتخطيط العمراني .مشروعات الطلاب لبعض المناطق بالمدن و التى من الممكن ان يستفاد بها محلياً غير مستثمرة من جانب الادارات المحلية .وقد اوصت الندوة بعقد مؤتمر بين هيئات التدريس للتخطيط العمراني بالجامعات المصرية للتنسيق الواجب فى هذا المجال . كما اوصت بان تكون ضمن البرامج التعليمية التطبيقية بعض المشروعات المحية يشارك فيها مع الطلاب عناصر الادارة المحلية لخلق الاندماج المطلوب بين العلم و الممارسة .و لا شك ان هذا الواقع الذى اتضح خلال هذه الندوة يؤكد الحاجة الى مزيد من الاهتمام بقضية التخطيط العمراني و نشر الوعى العمراني بين العاملين فى مجالات التخطيط العمراني بالإدارات المحلية بالتدريب المتواصل – و هذا دور الجمعيات العلمية – و تبسيط المفردات العلمية لان الخلط شديد بين التخطيط و الخطة و التخطيط العمراني ومراجعة قانون التخطيط العمراني و لائحته التنفيذية – بعد الممارسة لمدة تزيد عن عشر سنوات من أجل ملافاة أي سلبيات و تعظيم ايجابياته . ودائماً عمار يا مصر